

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

793 - (غناء العندليب) يضرب به المثل فى الملاحة والطيب قال بعض العصريين .
(سماء كصدر الباز والأرض تحته ... كأجنحة الطاوس فاشرب أبا نصر) .
(عقارا كعين الديك تحلو بمسمع ... يؤدى غناء العندليب على قدر) .
وقال أيضا فى غلام .

(فديتك يا أتم الناس طرفا ... وأصلحهم لمتخذ حبيبا) .
(فوجهك نزهة الألحاط حسنا ... وصوتك متعة الأسماع طيبا) .
(وسائله تسائل عنك قلنا ... لها فى وصفك العجيبا) .
(رنا طيبا وغنى عندليبنا ... ولاح شقائقنا ومضى قضيبنا) .
وفى الكتاب المبهج ليس للبلابل كخمر بابل .

794 - (بيضة الديك) يضرب بها المثل للشء يقع نادرا ويحدث مرة فيقال هذا بيضة الديك
أى لم يجر أكثر من مرة قال الشاعر وقد تطف و بر بمحبوبته .
(يا أحسن الناس ريقا غير مختبر ... إلا شهادة أطراف المساويك) .
(قد زرتنى مرة فى العمر واحدة ... ثنى ولا تجعلها بيضة الديك) .
وقد تقدم فى غير هذا الباب ضمنا وإن كان أخص به الباب الآتى .

795 - (مشية القبح) تشبه بها كل مشية طريفة قال الشاعر .
(وكم عقق قد رام مشية قبة ... فأنسى ممشاه ولم يمش كالحجل)